

يخرجو لمطرفة في التنبية ليس صار عن السنة المتشبه في التنبية كآداب هذه
الطريقة ولما أتى الوقت الاربعة صغابا والتمثيل العبد هذه الاربعة
الانما دبا فيها اعتنا دونه واغترضا انما انشقت على القلوب ان تجر من
هذا الامر عابذة الحكمة بنى قواعدا وعلم هذا الخبر ما سلفه وخلفه
هذه الرسالة الحكم اكرم الله وادركت فيها بعض شيوخ هذه الطائفة
من الاربعة واصطفاهم ومعا ملامتهم وعقائدهم بقلوبهم وما اشاروا اليه
من مواجدهم وبكيفية ترفيقهم من انهم الى انما هم ليكون لهم الطائفة
قوة وسلك في التنبية شهادة على ما نشره هذه الاشياء في سورة ورسول
الاربع فضل ومثوبة واستعين بالسنن سبحانه فيها ذكره واستكفبه
واستعمل من الخطا فيه كما يستعمله واستغفبه هو بالفضل جدير
وعلم ما يشاء في نصيبه في بيان اعتقاد الطائفة
في مسائل الاصول الحكم العلم ان شيوخ هذه الطائفة بنوا
قواعد اربعم على اصول صحيحة في التوحيد صانوا عقائدهم عن الدين
وذا نوا بما وجدوا عليه سلف واصل السنة من التوحيد ليس فيه
تمثيل ولا تعظيم عرفوا ما هو حق القدم وتحققوا بما هو لغت التوحيد
عن العدم ولذا لك قال سيد هذه الطائفة الجليل محمد بن عبد الله عليه
التوحيد افراد القدم من الحديث واكملوا اصول العقائد بواجب
الدلائل والبرهان الشواهد كما قال ابو محمد الجرجاني من لم يثبت علم
التوحيد بحدوثه لم يثبت به قدم الخلق في حقه لم يثبت
يريد بذلك ان من ركن الى التنبية لم يثبت على الدلائل التوحيد
عن سنن النجاة ووقع في السر السالك ومن تأمل الفاضل تصفح كلام

ما ارادوه

رحمكم

هذه

ووجه في صحيح اقاويلهم ومفسر قاتنا ما يتقن ما تامله بان القوم لهم
في التحقيق عن شواهد ولم يجر جوارح الطلب عن التنبية ونحن نذكر
في هذا الفصل حكما من متفقات كلامهم فيها يتعلق بمسائل الاصول
لم يجر عن الترتيب بعد ما يشتمل على ما يختص به الاربعة في الاعتقاد على
وجه الايجاز والاختصار ان شاء الله تعالى وقال الشيخ صاحب الاربعة
المعروف قبل الحد وروى قبل الحد هذا الصرح لمنه ان القدم سببا
لاصله لذاته ولا حروف لكلامه سئل او يجر عن اول زمن الاصل
المدعى طرفة ما هو فقال المعرفة لقوله عز وجل وما ضلقت الحج
والانس الى التوحيد قال ابن عباس لم يعرفون ذلك الا محمد
الاول ما يحتاج اليه من عقيدة الحكمة معرفة المصنوع صانها والحديث العبد
كيف كان احداثة فيعرف صفة الخالق مع المخلوق وصفة القديم
الحديث وبذلك الدعوة ويعرف بوجود طائفة فان من لم يعرف
ما لك لم يعرف بالملك لمن استوجبه قال ابو الطيب المرعشي العجلي
دلالة للحكمة اشارة للمعرفة شهادة الخ ان صفات العبادات انما
الاصفاة والتوحيد سئل الجليل عن التوحيد فقال افراد التوحيد يتحقق
وصدائيقه بل ان احديته انه الواحد الذي لم يلد ولم يولد مني الاضداد
والانداد والاشباه بل تشبيهه لا تكليف ولا تقدير ولا تمثيل كمثل
وهو السميع البصير سئل ابو بكر الزاهد ابا دى عن المعرفة فقال المعرفة
اسم ومعناه وجود تعظيم في القلب يفتك عن التطنيل والتشبيه
وقال ابو الحسن البصري التوحيد ان تعلم ان غير شئ الا انك لا
معنى الصفات قالك ذوالنور التوحيد ان تعلم ان قدرة الدنيا

شواهد يستدلون
وقال ارجاه برون
اوردون وغابت هر
جبري ودر كوشنات

قال العسل يدل على
الطائفة تشبه الخيرة
شاهد ان صفات

Copyrighting university